

قالوا يا رسول الله انما نريد ان نتصدق باموالنا فنزلت هذه الآية  
 فاخذ ثلث اموالهم وقبيلهم في الصلاة المفروضة فالضهير علي  
 العموم لجميع المسلمين **تظهرهم وتزكيتهم** بما خطب النبي صلى الله  
 عليه وسلم في موضع صفة الصدقة احوال من الضهير في حد  
**وصل عليهم** اي ادع لهم **سكن لهم** اي تسكن به نفوسهم بترعة  
 عن صحة الاعتقاد او عن طمأنينة نفوسهم اذا علموا ان الله ثاب  
 عليهم **لم ييمانوا ان الله هو يقبل التوبة** الضهير في يعلم التائبين  
 من التجلف وقبيل الذين تخللوا ولم يتوبوا وقيل عام وقابلية  
 الضهير الموكلة بتخصيص الله تعالى بقبول التوبة وكون غيره  
**وياخذ الصدقات** قيل معناه باسرها وقيل يقبلها من عباده  
**واخرون مرجون لامر الله** قيل هم الثلاثة الذين خلفوا قبل  
 ان يتوب الله عليهم وقيل هم الذين بنوا مسجد الضرار وقرى بالهمز  
 وقيل هم وهما لثقتان ومعناه الناحير الذين **اتخذوا مسجدا تزي**  
 الذين بغيره او صفة لقوله اخرون او علي فقد برهه الذين وهذه  
 القصة جارية علي قول من قال في المرجون لامر الله هم اهل مسجد  
 الضرار وقرى والذين بالوا وعطف علي اخرون وهذه القصة جارية  
 علي قول من قال في المرجون انهم الثلاثة الذين خلفوا **مزارا**  
**وكفرا** كان بنوهم وبن عوف من الانصار قد بنوا مسجد قبا وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي به ويصلي فيه بمسجد  
 علي ذلك فوجه بنو عوف بنوهم بنو عوف بنوا مسجد اخر مجاور له  
 لينظروا الناس من الصلاة في مسجد قبا وذلك هو الضرار  
 الذي تصدوا وسالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ياتي به ويصلي لهم فيه فنزلت عليه هذه الآية **وتقرنا**  
**بين المؤمنين** اراد وان يتفرق المؤمنون عن مسجد قبا **وارصادا**  
**لمن حارب الله ورسوله من قبيل اي انتظروا لمن حارب الله**  
 ورسوله



ورسوله وهو ابو عامر الراعب الذي سماه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الفاسق وكان من اهل المدينة فلما قدم برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جاهد بالكفر والنفاق ثم خرج الي مكة فحزب الاحزاب  
 من المشركين فلما فحمت مكة خرج الي الطائف فلما سلم اهل الطائف  
 خرج الي الشام ليستصره فيقيم بمثل هناك وكان اهل مسجد  
 الضرار يقولون اذا قدم ابو عامر المدينة يصلي في هذا المسجد والاشارة  
 في قوله من قبيل اي ما فعل مع الاحزاب **وليجلخن ان اردوا الا الحسن**  
 اي الخصلة الحسنية وهي الصلاة وذكر الله فالكذبهم الله في ذلك  
**لانهم فيه اعد** عنى عن اتيانه والصلاة فيه فكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يمر بطريقه **مسجد اسس علي التقوي**  
 قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالمدينة وتدروي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فيه رجال يجمعون ان يتطهر** وكانوا يستنجون بالها وتزلت في  
 الانصار علي قول من قال ان المسجد الذي اسس علي التقوي  
 هو مسجد المدينة وتزلت في بني عمر وبن عوف خاصة علي  
 قول من قال ان المسجد الذي اسس علي التقوي هو مسجد قبا  
**ان اسس بنيانه علي تقوي من الله ورضوان خيرام من اسس**  
**بنيانه علي شفا جرف هار** الآية استقام بمعنى التقدير والذي  
 اسس علي التقوي والرضوان مسجد المدينة او مسجد قبا والذي  
 اسس علي شفا جرف هار هو مسجد الضرار وتأسيس النساء علي  
 التقوي والرضوان هو بحسب النية فيه وتصدد وجهه انه واظهار  
 شرعه والتأسيس علي شفا جرف هار هو بنفسه والنية وتصدد  
 الربا والتعريف بين المؤمنين تدلك علي وجه الاستقار والتسوية  
 البارع ومعنا شفا جرف طرف حخرة ومعنا هار سا قطا واهي  
 بحيث اسفا علي السقوط واهل هار هار بنو من القلوب لان